"دور إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى"

The Role of using professional skills in social group work and " development a cultural of difference in opinion among university "youth

إعداد
د . نورا أبو السعود حسن محمد الحداد
مدرس بقسم العمل مع الجماعات
بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعى ، وتحديد مستوى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى ، وأيضاً تحديد الصعوبات التى تواجه إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى ، والتوصل إلى مقترحات تفعيل إستخدام المهارات المهنية فى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى ، وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة معامل الإرتباط بين المتغير المستقل " إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.298)، أي أن استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (29.8%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي" .

الكلمات المفتاحية : الدور – المهارات المهنية – التنمية – ثقافة الإختلاف – الشباب الجامعى .

Abstract :

This Study aims to limited the using level professional skills in social group work by university youth , and limited the level developing a cultural of difference in opinion among university youth , and limited difficulties which faces the using professional skills in social group work and developing a cultural of difference in opinion , the study found that the suggestions to activate using professional skills in developing a cultural of difference in opinion ,and the study concluded that the value of the coefficient of The relationship between the independent variable " the use of professional skills in social group work as a whole " and the dependent variable " the development of a cultural of difference of opinion among university youth" indicates that there is a direct correlation between the two variables , The result of the F- test indicates the significance of the regression model , The value of the coefficient of determination was (0.298) , meaning that the use of professional skills in social group work as a whole contributes to the development of a cultural of difference of opinion among university youth at a rate of (29.8%), Which makes us accept the main hypothesis of the study , which is that " there is a direct statistically significant relationship between the use of professional skills in social group work and development of a cultural of difference of opinion among university youth .

Key words : The role - professional skills – Development – A cultural of difference - University youth .

أولاً : تحديد مشكلة الدراسة :

تتأثر شخصية الفرد بالثقافة السائدة فى المجتمع ، حيث تعتبر العلاقة بينهما علاقة تكاملية تقوم على أساس التأثر والتأثير ، ولذلك لايمكن الحسم بأن الثقافة نتاج عن الشخصية ، أم أن الشخصية نتاج عن الثقافة، فالثقافة تزود الفرد بالمواد الأساسية التى تمكنه من صناعة حياته ، حيث أن الإنسان لا يعتمد فى تكوينه على الصفات السيكولوجية فقط ، بل يعتمد على التفاعل بين الجينات البيولوجية والقدرات السيكولوجية مع المجتمع الذى يعيش فيه الفرد ، ولهذا يمكن القول بأن شخصية الفرد تتأثر بثقافته (الساعاتى ، 2007، ص20) .

فإن الشباب يعتبر هو المحرك الأساسى لعجلة التنمية البشرية فى المجتمع ولذلك فإن الشباب الجامعى على وجه الخصوص يقع على عاتقه العبء الأكبر من عمليات التنمية البشرية فى المجتمع نظراً لما يتميز به من الوعى والثقافة ، والقدرة على القيام بأدوار فاعلة فى المجتمع ، ولايتحقق ذلك إلا من خلال دعم الدولة للتعليم الجامعى (خضير ، 2011، ص553) .

ففى مجتمعنا المصرى يشكل الشباب شريحة كبيرة فى الهرم السكانى فهى تمثل حوالى 26.5% من إجمالى السكان عام 2014 أى 28.8 مليون شاب تم إعدادهم وتنمينهم بشكل سليم وسيكون لهم أثر كبير فى التنمية (تقرير التنمية البشرية ، 2014، ص112) .

فإن قضية الإختلاف بين البشر أمر طبيعى ، فقد خلق الله عز وجل الناس مختلفين ولايزالون كذلك كقوله تعالى "ولوشاء ربك لجعل الناس أمةً واحدةً ولا يزالون مختلفين" (سورة هود ، آيه 118) .

ولا شك أن أهمية الإختلاف فى الرأى بين البشر ، يكمن أولاً فى التواصل مع الآخر ، فإذا كان الإختلاف والتعددية بين البشر هاماً ومفيداً ، ولاسيما لجهة التقرب من الآخر والتكامل والإرتقاء إلا أن عدم إستيعابه والقبول به يقودان حتماً إلى نشوء الخلافات والنزاعات والصراعات على أنواعها ، ومن هذا المنطلق يمكننا أن نقول "إن أسوأ العقول هى من تحول الإختلاف إلى خلاف " فالإختلاف فى الرأى ينبغى ألا يؤدى إلى العداوة.

فقد تتراجع ثقافة تقبل الرأى الآخر يوماً بعد آخر فى وقت يرفض به العديد من الأشخاص وجهات نظر أخرى إن كانت مغايرة أو مختلفة عن آرائهم ، ولا تتماشى معها .

وكما أكدت دراسة كاثرين فيليبس Katherine W. Phillips (2014) أنه يجب علينا الإعتراف أولاً بأن التنوع المجتمعى ليس بالأمر اليسير على الإطلاق ، فبمجرد ذكر كلمة (إختلاف) يمكن أن يؤدى إلى حالة من الصراع والقلق فى المجتمع ، وفى الواقع أوضحت أن التنوع المجتمعى فى مجموعة ما يمكنه أن يتسبب بآثار سلبية من بينهما " الإحساس بالإنزعاج ، صعوبة

التفاعل ، فقدان الثقة ، تزايد الصراع بين الأشخاص ، وقلة التواصل والتضامن فيما بينهم مما يزيد القلق حيال الشعور بعدم الإحترام ، وغيرها من المشكلات".

ولم تعد المشكلة فقط بتقبل الآراء عند إختلاف وجهات النظر ، بل أصبح من "يخالف " يتعرض للهجوم أو الإقصاء وتوجيه الإتهامات له ، ويصل الأمر إلى تخوينه والتنمر عليه والتقليل من شأنه وذلك بسبب غياب ثقافة الإختلاف فى الرأى .

فمن وجهة نظر الباحثة ترى أن الإعتراف بحتمية الإختلاف فى الرأى والتسليم به ، يفترض أن يجعلنا نحترم الرأى المخالف ، ولكن للأسف الشديد يبقى هذا الإحترام مجرد إحترام لفظى ينقصه التطبيق العملى على أرض الواقع ، ففى واقع مجتمع الشباب الجامعى وجدت من خلال تجربتى البسيطة أن المخالفين قسمين، قسم ينظر إلى الأمر من زاوية مختلفة تماماً ، والقسم الآخر يختلف معك لمجرد الإختلاف فقط وربما لغرض فى نفسه .

ولذلك أشارت دراسة على (2011) إلى دور خدمة الجماعة فى إكساب الشباب المهارات الحياتية وأكدت إلى أن المشاركة فى الأنشطة الجماعية تساعد فى إكتساب المهارة فى التواصل مع الآخرين كما يحددها الأخصائيين الإجتماعيين بمتوسط عام بلغ (2.75) وهو معدل مرتفع مما يعكس أن الأنشطة الجماعية تساهم فى تنمية مهارة التواصل مع الآخرين .

فإستخدام المهارات المهنية لطريقة العمل مع الجماعات يمكن أن تساعد فى تحرير الأفراد من العوائق الداخلية والخارجية وتمكينهم من حرية التفكير والتعبير الحر وإحترام رأى الآخر (أحمد ، بدوى ، 1999 ، ص198) .

حيث أكدت دراسة رشوان (2017) إلى أن أصبح من المؤكد أن لكل مجتمع ثقافته التى تميزه عن بقية المجتمعات وتظهر فيها شخصيته ويسعى إلى غرسها وتعميقها فى عقول ونفوس أبنائه من خلال التربية و التنشئة ، لذلك إستهدفت دراستها على "تحديد الوعى بقيمة الإختلاف وعلاقته بالتوافق الأسرى لدى الشباب الجامعى" .

وأشارت أيضاً دراسة أليكس وآخرون (Alex and others) (2019) إلى أن تصورات طلاب الدراسات العليا من الأقليات حول التنوع الثقافى والتحديات التى يواجهونها فى بيئات التعلم عبر الإنترنت ، وشارك فى الدراسة (35) من طلاب الدراسات العليا من الأقليات المسجلين فى برامج الدراسات العليا عبر الإنترنت فى مجال التعليم فى جنوب شرق (U.S.A) ، وتم إستخدام تصميم بحث نوعى بإستخدام المقابلات والملاحظات لجمع البيانات ، وكشفت النتائج أربعة محاور (الحاجه

إلى التعرف على الموارد متعددة الثقافات وإستخدامها لبناء المعرفة فى بيئة التعلم عبر الإنترنت – الحاجة إلى مزيد من إدراج التنوع فى التعلم عبر الإنترنت – أنشطة التعلم التعاونى كإستراتيجية تعليمية فعالة لتعزيز التنوع الثقافى فى بيئات الإنترنت – نقص المحتويات متعددة الثقافات والإتصالات ، والحواجز اللغوية ، والأنشطة ذات الصلة ثقافياً) ومن هنا توصلت النتائج فى الحاجة إلى المدرسين عبر الإنترنت للتعرف على الإختلافات الثقافية للطلاب والتجارب الثقافية المتنوعة التى يجلبونها إلى بيئات التعلم عبر الإنترنت .

ويمكن القول بأن إسهامات دور المهارات المهنية لطريقة (العمل مع الجماعات) عبارة عن عملية إصدار الأحكام التى تستخدم بمثابة أسس للتخطيط ومن ثم فإن الغرض منها هو تحسين الإنتاج بل تحسين الأهداف نفسها (قاسم وآخرون بتصرف ، 2004، ص135-136) .

فالمهارة هى قدرة الأخصائى الإجتماعى على إستخدام المعارف والخبرات المهنية بفعالية لمساعدة الأفراد وتعديل سلوكهم فى المواقف الإشكالية .(أبو المعاطى ، 2010، ص124) .

وتمثل إنتشار ظاهرة ثقافة الإختلاف فى الرأى أمراً حتمياً كما حدثت فى عهد الرسول صل الله عليه وسلم وكيف تعامل معها ، وفى صدر الإسلام ، والذى يؤكد على تبنى ثقافة الإختلاف كأسلوب حياه ، وتوالت صور التعايش مع ثقافة الإختلاف الحقيقية حتى كان آخر عهدنا بها عندما أطلق المفكر المصرى "أحمد لطفى السيد " مقولته الشهيرة " الإختلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية" ، ولكن على النقيض جاء واقعنا الراهن وجعل من الإختلاف مرعاة للنفور والتباعد ، ورفضنا باطن الإختلاف وتفاصيله وتقبلنا ظاهر الإختلاف ، بمعنى أننا نتعامل مع ثقافة الإختلاف كغلاف لتبرير سلوكيات كثيرة مثل العنف والتطرف وغيره، فأصبح من النادر أن نرى فى مجتمعنا ذلك الإختلاف البناء والحيوى الذى يرفع من مستوى العلاقات ويعمل كنبراس للحقائق والمعارف ، لذلك فثقافة الإختلاف فى الحوار (الرأى) الهادف بشكله الأفقى والعمودى يعمل كطوق نجاة نصل به إلى مرافىء السلام والإحتواء الذى ينظم الإختلاف بيننا فيجعله حلقة للتكامل مع الآخر بشكل إيجابى يساهم فى إزدهار الأمة (لاحق ، 2017، ص88-91) .

ولذا تعد المهارات المهنية لأخصائى العمل مع الجماعات هى المقوم الأساسى لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى وذلك بمساعدة الأخصائى جماعات الشباب على التغيير وإحداث تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لديهم .

وتعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية إحدى المهن العاملة فى مجال رعاية الشباب متعاونة مع غيرها من المهن لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم (مثل ثقافة الإختلاف فى الرأى) فى تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع فى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل المسئولية

فى تنمية مجتمعه والنهوض به فى كافة الجوانب السياسية والإجتماعية والإقتصادية (أبو المعاطى ، 2003، ص143) .

بينما إستهدفت دراسة تومى (2017) إلى دور الثقافة الجماهيرية فى تشكيل هوية الشباب الجامعى خاصة لما يقدم له فى الجامعة وربطه بالحياة الإجتماعية ، والتى إعتمدت فيها على مجتمع البحث من جامعة محمد خيضر بسكرة للسنة الجامعية (2015 – 2016) بالكليات السبع (07) الموجودة بالجامعة ككل بنسبة (28%) موزعين على كل الكليات وهذا للتقارب الكبير بين مفرداته فى عدد من المتغيرات كالسن، والجنس ، والمستوى التعليمى وحتى مقر السكن وتم إختيارها لعينة عشوائية منتظمة بلغ عددها (458) طالب ، وأكدت أن نسبة (55.4%) سيطرت عليهم الروح المادية على العلاقات الإجتماعية ، وإستبدال العلاقات فيما بين الأفراد إلى علاقات مصطنعة تحكمها التكنولوجيا والآلات المقننة .

ويمكن أن يتم ذلك من خلال ممارسة الحياة الجماعية المنظمة للأعضاء (الشباب الجامعى) بل ويحرص أخصائى الجماعة على تبديل الأدوار و توزيع المسئوليات فى ضوء طريقة العمل مع الجماعات .

فإذا كان الغرض الأساسى لخدمة الجماعة هو تحقيق نمو الفرد ونمو الجماعة والإسهام فى النمو الثقافى للمجتمع ، فإن ذلك يتطلب تزويد أعضاء الجماعات بالخبرات والمهارات والمعلومات فى شتى ميادين الحياة الإنسانية ، ولا يمكن تحقيقه إلا عن طريق البرامج الجماعية بمعرفة الجماعة ومساعدة الأخصائى لهم (الجندى، 2009 ، ص13) .

وتسعى خدمة الجماعة نحو مساعدة الأعضاء على تنمية قدراتهم والإستفادة من إمكانياتهم الذاتية وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم وزيادة قدراتهم على المشاركة وإرشادهم إلى الإتجاهات والقيم المرغوبة التى تعمل على إعداد المواطن الصالح ، (ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال دور المهارات المهنية لأخصائى الجماعة أثناء ممارسة البرامج الجماعية المختلفة الموجهة بمعرفة أخصائى الجماعة) (سيد ، 2007، ص31) .

حيث أوضحت دراسة راشد (2006) إلى التعرف على العلاقة بين برامج خدمة الجماعة ومواجهة مشكلات الشباب الجامعى وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة إيجابية بين ممارسة برامج خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات التى يواجهها الشباب الجامعى مثل مشكلة العلاقات الإجتماعية ومشكلات الثقافة والمعرفة والمشكلات النفسية ومشكلات وقت الفراغ .

كما أكدت دراسة جنيفر بوهلير (Jennifer Buehler) (2009) أن تأثير ثقافة الحوار سواء داخل محيط الأسرة أو داخل الجامعة إلى إدراك الذات وإعادة الثقة بالنفس لدى الشباب ، وطبقت على طلاب الجامعة فى ولاية تكساس والذى بلغ عددهم (457) شاب .

ومن خلال ما سبق وإنطلاقاً من الملاحظات الميدانية للباحثة فى إطار التعامل مع الشباب الجامعى ، وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة فهى تحاول إجراء دراسة ميدانية **لقياس فعالية دور إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى .**

ثانياً : أهمية الدراسة :

(1)موضوع ثقافة الإختلاف فى الرأى من الموضوعات التى تحظى بإهتمام لنشر إحترام وجهات نظر الآخرين للتعايش الإيجابى فى الحياة .

(2)أن قضايا الشباب الجامعى تشغل إهتمام الفكر لدى الجميع لما له الأثر فى بناء وتنمية المجتمع من خلال إستثمار وتوظيف قدراتهم وإمكانياتهم وإعدادهم كمواطنين صالحين فى المجتمع .

(3)محاولة التوصل إلى معرفة دور المهارات المهنية مع جماعات الشباب لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى .

(4)أن هناك فجوة ملحوظة فى الإختلاف فى الرأى لدى الشباب نتج عنه تحولات شهدتها مصر أدت إلى بعض الخلل فى تحقيق التنمية الإجتماعية .

ثالثاً : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ- الهدف الرئيسى : تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو (تحديد دور إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى) .

- **ويمكن أن يتحقق الهدف الرئيسى وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :**

ب- الأهداف الفرعية :

1. تحديد مستوى استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي.
2. تحديد مستوى تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
3. تحديد أكثر المهارات المهنية المستخدمة في خدمة الجماعة ارتباطاً بتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
4. تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
5. تحديد مقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
6. التوصل لتصور مقترح لأخصائى العمل مع الجماعات لتفعيل إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى للشباب الجامعى.

رابعاً : فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
2. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.
3. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.

خامساً : مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الدور :

- **يعرف الدور لغوياً بأنه** : نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذى يحتل مكانة محددة ، وهو معيار إجتماعى مرتبط بوضع إجتماعى معين يمثل علاقة تبادلية معينة (السكرى ، 2000، ص401) .
- **كما يعرف الدور لغوياً** : بأنه دلالة الحركة فى محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار) ، دوراً ، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشىء ، ويقال أيضاً دار حوله ، وبه ، وعليه ، وعاد إلى الموضوع الذى إبتدأ منه (مصطفى وآخرون ، 1972، ص302) .
- **وإذ يعرف قاموس (وبيستر) الدور لغوياً** : بأنه الجزء الذى يؤديه الشخص فى موقف محدد .(Webster's , 1993, p862)
- **كما يعرف الدور بأنه** "نمط للسلوك يتوقع من فرد فى جماعة أو موقف معين وتحدد الأدوار ما يجب أن يقوم به الفرد من مناشط فى جماعته فى ضوء ثقافة البيئة " **(زهران ، 2000، ص164-165)** .

**** وتحدد الباحثة مفهوم الدور إجرائياً فى هذه الدراسة بأنه :**

أ- هو مجموعة الواجبات والأفعال والممارسات التى يقوم بها أخصائى الجماعة .

ب-السلوك الذى يجب أن يلتزم به أخصائى الجماعة بحكم إعداده المهنى عندما يستخدم المهارات المهنية الأكثر فعالية فى تحقيق وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى للشباب الجامعى .

جـ- هو الموقف أو الوظيفة أو السلوك الذى يتوقعه أخصائى الجماعة من الأعضاء أو الجماعة ككل خلال أداء الأدوار وممارسة البرامج والأنشطة الجماعية فى العمل الجماعى المشترك بينهما .

د- قيام أخصائى الجماعة بتطبيق كافة المهارات المهنية المناسبة لإكساب الشباب ثقافة الإختلاف فى الرأى .

2- مفهوم المهارات المهنية التى يستخدمها أخصائى الجماعة :

أ- مفهوم المهارة :

- يمكن تحديد مفهوم المهارة فى **اللغة العربية** من (مهر بالشىء) أى أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر (الوجيز ، 1991،ص593) .
- **كما عرفها شارلز زاسترو** بأنها قدرة الفرد على إحداث التأثيرات المرغوبة فى الآخرين ، والقدرة على إقامة تفاعل إجتماعى ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل (Charles , 2009,p135) .
- **كما تعرف المهارة فى الخدمة الإجتماعية كما حددها الميثاق الأخلاقى للمهنة** بأنها القدرة على التطبيق الفعلى لأهداف المهنة وتأثيره على الآخرين من خلال إعداده المهنى (حبيب ، 2009، ص99) .
- **بينما يشير مفهوم المهارة فى طريقة العمل مع الجماعات** بأنها القدرة على تطبيق طريقة خدمة الجماعة والتى تحتاج إلى جانب معرفى وتدريبى من أخصائى الجماعة والهدف من إكتسابها سرعة تحقيق الأهداف والمرونة فى تحقيقها وترتبط بالقيم المهنية والأخلاقية للطريقة ، وهى تعتمد على حاسة الممارس و إرتباطه بأعضاء الجماعة وإتصاله بالمؤسسة التى يمثلها(أحمد ، 2003، ص15) .

ب-مفهوم المهارات المهنية التى يستخدمها أخصائى الجماعة :

- تعرف بأنها إحدى الدعائم الأساسية والمقومات العامة لممارسة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة وهى تختص بالجانب الفنى والتطبيقى فى المهنة ، وتعتمد فى المقام الأول على شخصية الأخصائى الإجتماعى وإستعداداته ومدى إعداده المهنى ومدى فهمه وإستيعابه للمعارف المهنية التى يتلقاها ويمر بها فى عمله من معارف وقيم وخبرات ، بالإضافة إلى قدرته على التطبيق العملى فى تناسق وتناغم بشكل منظومى (مبروك ، 2003، ص304) .
- كما تعرف المهارات المهنية لطريقة خدمة الجماعة هى تأثير الأخصائى فى العميل وهو الفرد أو العضو أو الجماعة تأثيراً هادفاً لكى تنمو هذه المهارة لابد من توافر الإستعداد والتعليم والتدريب (أحمد وآخرون ، 2001، ص ص205- 206) .

- **وتحدد الباحثة مفهوم المهارات المهنية فى خدمة الجماعة إجرائياً كما يلى :**

- هى إحدى الدعائم الأساسية التى يركز أخصائى الجماعة على إكسابها لجماعات الشباب الجامعى والتى يمكن خلالها تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى من خلال خبراته ومهاراته المهنية ومعارفه العلمية .
- هى توجيه التفاعل من خلال العلاقة المهنية بشكل ديناميكى أثناء ممارسة البرامج الجماعية المختلفة .
- تتضمن أنشطة مرتبة ومنظمة فى العلاقة بين الهدف والموقف بصورة تدريجية من خلال الإستعداد وسلامة الحواس والقدرات والربط بين الأفكار والوقائع خلال ممارسة البرامج الجماعية .
- المساهمة فى إكساب الشباب الجامعى ثقافة الإختلاف فى الرأى أثناء ممارسة البرامج الجماعية بينهما لإحداث التغيرات المرغوب فيها دون إضاعة الوقت والجهد .

3- مفهوم التنمية :

- **التنمية لغوياً** : هى الزيادة ، والنماء ، والكثرة ، والوفرة ، والمضاعفة .
- **أما التنمية إصطلاحاً** : عبارة عن التغيير الإرادى الذى يحدث فى المجتمع سواء إجتماعياً ، او إقتصادياً أو سياسياً بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالى إلى الوضع الذى ينبغى أن يكون عليه بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال إستغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة (الدويكات، 2016،ص ص2-3) .
- **كما يقصد بالتنمية** : عملية تغيير إجتماعى مخطط يقوم بها الإنسان للأنتقال بالمجتمع من وضع إلى وضع أفضل منه وبما يتفق مع إحتياجاته وإمكانياته (الجوهرى ، 1998، ص74) .
- **وقد توصلت الباحثة إلى مفهوم إجرائى للتنمية فى ضوء الدراسة كما يلي :**

- هى عملية تغيير مقصود من قبل أخصائى الجماعة لإكساب الشباب الجامعى ثقافة الإختلاف فى الرأى .
- هى القدرة على تحسين ثقافة أعضاء الجماعة وزيادة الوعى لديهم ونشر الروح الجماعية المشتركة فيما بينهم .
- هى عملية مخططة تتحقق من خلال تخطيط ذات أسلوب علمى منظم وتهدف إلى تحقيق التغييرات المرغوبة وهو تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى .
- مدخل يمكن من خلاله إكتساب المعلومات والخبرات الخاصة بالمهارات المهنية والتى من خلالها تتحقق تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى للشباب الجامعى .

4- مفهوم ثقافة الإختلاف فى الرأى :

أ- **مفهوم الثقافة** : هى مجموعة من المفاهيم والمعارف التى تمثل هوية المجتمع بما يتضمنه من قيم وأعراف وتقاليد وهى نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته مما تساعده فى تحديد سماته الخاصة وتكوين إتجاهاته وسلوكه (رشوانً ، 2017، ص7) .

كما عرفت بأنها ذلك المفهوم الكلى الذى يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات والتقاليد والقدرات التى يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً فى المجتمع (الشافعى ، 2019، ص6).

وتعرف الثقافة بأنها كل ما يصف مجموعة معينة من الناس يمكن أن تكون المجموعة ، عائلة أو مجموعة دينية أو أشخاص من بلدة أو حى أو بلد أو مدينة مختلفة ، يمكن أن يكونوا أيضاً أشخاصاً يتشاركون فى خلفية عرقية أو ديناميكيات حياة أو ثقافة عمل مماثلة ، فى كثير من الأحيان ، تستخدم الثقافة لوصف السمات التى يتم عرضها من خلال التاريخ واللغة والطعام والفنون والجغرافيا والقيم العائلية والمعتقدات ، ويوجد العديد من الثقافات المختلفة (المتنوعة) :

أ- ثقافة الأسرة . جـ- ثقافة الفئة العمرية .

ب-الثقافة الدينية . د- ثقافة العمل أو التعليم.

وعندما يتم الجمع بين هذه الثقافات فإنها تعطى كل فرد ثقافته الشخصية"personlity" (Lesadmin , 2019, p4) .

كما عرفت الثقافة :

1- هى مجموعة من العادات والتقاليد والمهارات والسلوك لجماعة من الناس فى فترة محددة من الزمن .

2- هى نظرة عامة للوجود والحياة والإنسان وهى طريقة الحياة الخاصة بأى تجمع إنسانى

3- هى مجموعة من العادات أو السمات وهى سلوك متعلم منقول إجتماعياً خاص بالإنسان وهى طريقة للحياة لجماعات فرعية تكون جزءاً من الثقافة القومية (ربيع ، 2008، ص20) .

ب-مفهوم الإختلاف :

الإختلاف عبارة عن سوء تواصل فى وجهات النظر أو الآراء سواء بين شخصين أو عدة أشخاص ، وهذا ما يؤدى إلى نوع من التصادم أو الإحتكاك بين أطراف الخلاف ، ويمكن أن تشتمل هذه الأطراف على أفراد أو مجموعات أو حتى دول ، وبالرغم من أن الإختلاف أمر مسلم به إلا أن ردة فعل البشر حين يظهر الإختلاف فى الآراء والأفكار

والمعتقدات نجد كل شخص يتسارع بتحويل رأيه إلى حرب يتسابق كلاً منهم على قوة رأيه (لذلك فإن الإختلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية) (شاهين ، 2012، ص2) .

ويحاولون الأفراد إظهار أيهم أكثر حكمة بالرغم من أن الحكمة ليست مجالاً للصراع إنما هى منحة إلهية ، ومن صفات الحكماء تفتح العقل وسعة الصدر لتقبل الرأى والرأى الآخر دون تعصب أو إنحياز (يوسف .ر ، 2017 ، ص ص1-2) .

جـ- مفهوم ثقافة الإختلاف :

من وجهة النظر الإجتماعية فإن عملية التثاقف تتضمن إنتشاراً لقيم محددة وطرقاً ونظماً معدلة تحت ظروف مختلفة وقد تؤدى هذه العملية إلى صراع ثقافى .

فثقافة الإختلاف لها إستجابات مختلفة تبعاً للظروف منها :-

1- **القبول :-** ويقصد به إستعارة الجانب الأكبر من الثقافة الجديدة وتمثل كلاً من أنماط السلوك والقيم الداخلية لهذه الثقافة .

2- **التكيف :-** وهي أحكام العنصر الثقافي الذي تم قبوله لكي يتوائم مع نظائره في ثقافة المستعير المتوارثة وقد تكون النتيجة النهائية هي التمثل (تكيف من جانب واحد) أو الإنصهار الثقافي (التكيف المتبادل) .

3- **رد الفعل :-** وهي الحركات التي تقوم عند التثقيف من الخارج والتأثير في القيم التي تحتويها أساليب حياته الأصلية (الجوهري، 1998 ، ص 68) .

د – مفهوم ثقافة الإختلاف في الرأي :-

يقصد به وجود التعددية الفكرية والثقافية علي أن الإختلاف بين البشر في الأفكار والآراء والتوجهات والمواقف يعد لأحد المنشأين :-

- **المنشأ الأول :- الإختلاف في الرأي أو وجهة النظر العقلية أو العلمية ويطلق عليه (الإختلاف العلمي)** وهو المقبول بين البشر لأنه أمر طبيعي خصوصاً بين أهل المعرفة والرأي والعلماء والمفكرين ، وفي ظله يصبح من المألوف أن توجد المذاهب المختلفة والمجتمع الذي لا تنمو فيه هذه الأختلافات هو مجتمع سقيم وهذا ماتشير إليه الروايات بأن الإختلاف رحمة.
- **المنشأ الثاني :- حب الذات والمصالح الشخصية ، بما فيها الأنا الفردية وهو المصطلح عليه (بالإختلاف المصلحي)** ، وهذا النوع من الإختلاف ينشأ عادة بسبب تضارب المصلحة الشخصية مع المصلحة القيمية أو العامة ومن هنا تنشأ التمزقات والعدوان والفرقة وتترتب عليه الآثار السلبية الخطيرة **فالأول** عقل وعلم ورحمة **والثاني** هوى ومصلحة ونقمة (شاهين ، 2012،ص 3).

فثقافة الإختلاف في الرأي :- لن تنمو بين يوم وليلة ولكنها تنمو مع الفرد ولكي تنمو تحتاج إلي من يرويها داخل الأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع ، ويجب أن نزرع في أبناءنا أن الإختلاف يصل بنا إلي التكامل وأنه ليس مجالاً للصراع ، بل مجالاً لاكتساب الخبرات وتفتح العقل وازدهار الشخصية، ويجب أن نربيهم علي التمسك بأخلاق النبلاء في حالة الإختلاف (يوسف . ر،2017، ص 3).

- **واستخلاصاً من المفاهيم المرتبطة بمفهوم تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي تحدد الباحثة مفهوماً إجرائياً كما يلي :-**

أ- هي الظاهرة الكونية التي خلقنا الله سبحانه وتعالي بها ونتيجة لتعدد الثقافات فتحاول الباحثة تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي بين الشباب للعيش سوياً في جماعات بشكل آمن ومستقر .

ب-فهم وقبول إختلاف الشباب الجامعي فيما بينهم من آراء مما يخلق نوعاً من الإحترام والتفاهم المشترك فيما بينهم أثناء ممارسة الأنشطة والبرامج الجماعية وصولاً للرأي الأمثل .

جـ - هي محاولة لاعتراف الشباب الجامعي بأن كل شخص يحمل معتقدات أو تحيزات أو أفكار مختلفة عن الآخرين فسوف يساعد نفسه وغيره علي فهم الإختلافات بينهما مما يعود عليهم لإزدهار شخصياتهم ومجتمعاتهم المختلفة .

5 – **مفهوم الشباب** :-

- **من الناحية القانونية** : هي المرحلة العمرية التي تبدأ في غالبية بلدان العالم من سن ثمانية عشر حتي يكون الفرد مسئولاً عن تصرفاته أمام القانون والقضاء ونهاية سن الشباب تنتهي نظرياً في الثلاثينات حيث تبدأ مرحلة الرجولة (إبراهيم م . ع ، 2009 ، ص 660) .
- **من الناحية السيسيولوجية** : اعتبرت الفترة التي يبدأ عندها الفرد في محاولة البناء والتي يؤهل فيها إجتماعياً وثقافياً ومهنياً ليحتل مكانة يؤدي فيها دوراً أو أدواراً في بناء مجتمعه وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الشخص من تبوء مكانته، وأداء أدواره في السياق الإجتماعي وفقاً لمعايير ونظم هذا المجتمع (حبيب وآخرون ، 2003 ، ص 37).
- **ومن وجهة نظر الباحثة تضع مفهوماً إجرائياً للشباب :**

1- هم الأعضاء الذين يتم تدريبهم ميدانياً تحت إشراف الباحثة في الجانب التطبيقي لممارسة المهارات المهنية في الخدمة الإجتماعية (الفرقة الثانية بالمعهد).

2- هم الأعضاء الذين ما زالوا في مرحلة التعليم الجامعي من الجنسيين ذكوراً وإناثاً .

3- هم فئة تمر بالمرحلة العمرية التي تقع بين (18 – 25) عاماً .

4- هي فئة دوماً تتسم بأنها في حاجة إلبي استثمار ما لديهم من قدرات وطاقات وإمكانيات تساعدهم في تحقيق أهدافهم بشكل ملائم ومناسب في ضوء ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية.

5- تتميز هذه المرحلة بالقابلية للنمو والتعليم والقدرة علي الإنتاج والإبتكار والرغبة في إحداث التغيير والتطور في المجتمع .

سادساً : الإطار النظري الموجه للدراسة الحالية :

- **البعد الأول : أهمية المهارات المهنية المستخدمة في إطار طريقة العمل مع جماعات الشباب والتي يتم إكسابها من خلال التدريب العملى عليها :-**

أ- الرغبة الشديدة في التعليم والإستفادة من أهميتها والإستعداد لها .

ب- التوجيه في مراحل إكتساب المهارة والتدريب الكافي .

جـ - القدوة والنموذج السليم الذي ينقل من خلال اكتساب المهارة أثناء ممارسة بعض البرامج الجماعية .

د - التقليد السليم لبعض الطلاب من الإشراف والتوجيه من الباحثة أثناء الأداء وممارسة الأدوار المختلفة .

- **البعد الثاني : خصائص المهارات المهنية للشباب الجامعي :-**

أ- المهارة صفة مرتبطة بالأداء الفعلي وليست مرتبطة بوجود القدرة ذاتها .

ب-صفة تجمع بين القدرة الخاصة الوراثية (الميل المهني) والتدريب المقنن .

جـ - حصيلة للإنسان (الشباب الجامعي) بين الطاقة الوراثية والمكتسبة .

د - تجمع بين العقل والعاطفة (الميل) والممارسة (الأداء) .

هـ - صفة ديناميكية متطورة إلي الأمام دائماً وغير قابلة للتراجع .

و - المهارات طريق للخلق والإبداع وتتحدد في مرحلة الشباب المبكر (عند ظهور الميل المهني) .

ي - كفاءتها رهن بالتدريب الكفء المستمر والمتكامل (مرعي ، ص 33- 34) .

- **البعد الثالث : أنواع استخدام المهارات المهنية في طريقة خدمة الجماعة للعمل مع الشباب الجامعي وتنمية ثقافة الإختلاف في الرأي :-**

1-مهارة المناقشة الجماعية : Group Discussion

أ- **مفهوم مهارة المناقشة الجماعية :** يقصد بها الحوار الكلامي الذي يدور بين عدد من الأعضاء (الطلاب في حلقات نقاشية) بغرض الوصول إلي حالة من الفهم المتبادل لموضوع ما ، أو إلي حل مشكلة معينة ويشترك في المناقشة جميع أفراد الجماعة محاولين تبادل أكبر قدر من الحقائق والمعلومات خلال الوقت المحدد وفي

نهايتها يمكن لكل فرد أن يكون قد اكتسب أفكاراً جديده وحدوث تجانس أفضل داخل الجماعة (التمامي ، 2008 ، ص ص 1558- 1559) .

ب-دور أخصائي الجماعة في استخدام مهارة المناقشة الجماعية مع جماعات الشباب وتنمية ثقافة الإختلاف في الرأي :-

- تعمل علي استثمار طاقات الشباب نحو عملية التفاعل والحوار المتبادل في الجماعة ، فعن طريقها يعرض الأعضاء آرائهم وأفكارهم ويتدارسونها ويتخذون بشأنها القرارات اللازمة لتوزيع المسئوليات علي بعضهم البعض ويقومون بالعمل أولاً بأول .
- تساعدهم علي غرس روح المشاركة الجماعية بينهم مما يخلق التبادل الحر المسموح بينهم ويجعلهم أكثر قدرة علي المشاركة في البرامج الجماعية .
- تساعد الباحثة الشباب علي تبادل الأراء والأفكار حول ثقافة الإختلاف في الرأي في المسائل التي تهمهم كأعضاء في جماعات مما يساعدهم علي التفاعل والمشاركة في الأراء ووجهات النظر المختلفة .
- تساعد الشباب علي تطبيق الديمقراطية بصورة حقيقية حتي يمكن إتاحة الفرصة المناسبة لكل مشترك لكي يعبر عن رأيه بوضوح وصراحة وتكون مرئية للجميع .
- **وتم استخدام أساليب متعددة في إدارة المناقشة الجماعية منها :**

ـ الطريقة العامة . ـ التنشيط الفكري.

ـ المناقشة عن طريق القصة. ـ باستخدام مجموعات تبادل الأفكار.

ـ إستخدام وسائل التعبير.

2-مهارة التواصل مع الآخرين : Communication Skill

أ- **مفهوم مهارة التواصل مع الآخرين :** يقصد بها العملية التي بمقتضاها نقل الأفكار والمعلومات اللازمة لاستمرار العمل ، والتي تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي والعوامل المؤثرة علي طرفي الإتصال ، وذلك من خلال قنوات معينة يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات لتحقيق هدف معين (عبد الحميد ، 1996 ، ص 259) .

ب-دور أخصائي الجماعة في استخدام مهارة التواصل مع الآخرين لدي الشباب الجامعي وتنمية ثقافة الإختلاف في الرأي :

- الإتصال مع الآخر يرتبط بثقافة المجتمع مما تؤثر عملية الإتصال في مدي قبول أو عدم قبول رسالة الإتصال وأهدافها التي تسعي إليها .
- التواصل المستمر مع الآخرين يساعد في مراعاة ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد يرتبط بها الفرد (الشباب) والمجتمع من كافة الجوانب مما يدعم ثقافة الإختلاف في الرأي.

- يساعد أخصائي الجماعة علي الإستفادة من رد الفعل المباشر وغير المباشر عند وصول الرسالة الإتصالية لهم حتي يعود بالنفع علي تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي .
- تعتبر مهارة التواصل مع الآخرين من أهم العمليات التي يساعد أخصائي الجماعة الشباب الجامعي علي التفاعل والمشاركة في تبادل الأراء المختلفة والإستفادة منها .

3-مهارة المشاركة : Particbation Skill

أ- **مفهوم مهارة المشاركة** : المشاركة بصفة عامة إشتراك الفرد مع الآخر في أي وجه من أوجه النشاط التي تساعد الجماعة علي إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلي أهدافها والمحافظة علي إستمرارها (الجندي وآخرون ، 2003 ، ص 312) .

ب-دور أخصائي الجماعة في استخدام مهارة المشاركة مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية ثقافة الإختلاف في الرأي :

- يساعدهم على تبادل الآراء والأفكار واحترام الآراء المختلفة عن عاداتهم وثقافاتهم وميولهم والوصول إلى رأي يتخذ فيه القرار .
- حث الشباب الجامعي علي أهمية المشاركة الدائمة والمستمرة في ممارسة البرامج الجماعية المختلفة لأنها مركز قوة بينهما .
- يساعدهم علي ممارسة الأدوار المختلفة الموكلة إليهم مما يكون ذا أثر إيجابي في مواجهة المشكلات التي تظهر أثناء ممارستها .
- مشاركة أعضاء الجماعة في ممارسة البرامج مما يساعدهم في إشباع إحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم ، بل تساعدهم علي تكوين فرص للحوار البناء لديهم وإحترام الآراء المخالفة لآرائهم.

البعد الرابع : أهمية وفوائد ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى :

فى عالم اليوم المتغير بإستمرار ، يدرك الناس فى أنحاء العالم بسرعة أهمية التعلم وفهم وتقدير وتنمية ثقافة الإختلاف ، لأنه يلعب دوراً رئيسياً فى تطوير المجتمعات التى تساعد فى حل المشكلات وتعزيز الظروف المحيطة ، فمن أهم فوائده :

(1)**فهم المجتمع بشكل أفضل** : يقصد بذلك أن جميع المجتمعات لها ثقافات متنوعة ، بمعنى أنه إذا تعرض الشباب لثقافات مختلفة يساعد ذلك على إحتضان وتقدير الأشخاص المختلفين عنهم ، أى كلما زاد تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من ثقافات مختلفة كلما زاد إحترامهم لأنفسهم ولغيرهم .

(2) **تقليل القوالب النمطية** : عندما يتفاعل الناس مع ثقافاتهم المختلفة ، سيكونون أقل عرضة لتصنيفهم إعتماداً على الصور النمطية وحينها يتذكر الشباب أنهم مختلفون وما يفعله شخص واحد لا يجب إستخدامه لتعريف المجتمع بأكمله .

(3) **تساعد ثقافة الإختلاف فى الرأى على منع الإنقسامات العرقية والتغلب عليها** : الإنقسامات العرقية تضر بمجتمع الشباب مما يعود ذلك على المجتمع ويمكن أن تضر به مما يؤدى لسوء الفهم وإتخاذ القرارات التى تصرف المجتمعات عن إيجاد حلول ملموسة لقضاياهم المجتمعية .

(4) **يعزز الإتصال الفعال (التواصل الفعال)** : يمكن من خلال التواصل البشرى لطلاب الجامعة المشاركة فى البرامج الجماعية المختلفة من حضور (اللقاءات – الندوات – ورش العمل – تبادل الزيارات – القصص – أنشطة فنية – قيام الإحتفالات وغيرها) يزيد من التفاعل وتكوين صداقات جديدة مما يؤدى لتوسيع دائرة التعرف على ثقافة الإختلاف فى الرأى .

(5) **التعرض لتجارب جديدة** : وذلك من خلال المشاركة فى أنواع مختلفة من البرامج الجماعية والتى يمكن أن تساعد الشباب الجامعى على إستكشاف العالم بشكل أفضل .

البعد الخامس : الأبعاد والعناصر التى تجعل الشباب الجامعى ملماً بثقافة الإختلاف فى الرأى :

(1) **تحفيز العقل** : التعرض لفرص التعلم عن ثقافة الإختلاف فى الرأى يساعد الشباب على التفكير بطرق متنوعة ، فهى طريقة إلى حد ما مثالية لتحدى تطور أفكارهم وتحسين طريقة تنقيح المعلومات .

(2) **تعزيز التفاهم المشترك** : يمكن أن تنشأ الكثير من المشاكل من سوء الفهم ، والإختلاف فى الرأى، خاصة أننا نعيش فى عالم متعدد الثقافات ، فلابد من دعم وتوجيه الشباب نحو تقبل وفهم ثقافة الإختلاف فى الرأى والأخذ بالرأى الذى يساعد فى نجاح العملية الجماعية ويمنع سوء الفهم (التفاهم) .

(3) **إن ثقافة الإختلاف مثيرة للإهتمام بينهما** : لأننا نعيش اليوم فى عالم رقمى حيث يقضى الشباب معظم أوقاتهم على وسائل التواصل المختلفة ، فإنها إحدى الطرق التى تعزز تنمية وفهم ثقافة الإختلاف بينهما وبين الأفراد المحيطين بهما .

(4) **تفهم الأساليب المختلفة لتعدد ثقافة الإختلاف (إحترام الآراء المخالفة)** : لا ينبغى أن تكون الأساليب والطرق لتنمية ثقافة الإختلاف هى السبب فى إضطهاد الأفراد لبعضهم البعض ، فلابد من التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة لرؤية الحياة من منظور مختلف فعندما يتعرف الإنسان على ثقافات مختلفة فإنه ينشأ طرقاً جديدة للتفكير والرأى والتعامل مع المشكلات وحلها وتقبل الآراء المخالفة .

(5)**أن الشباب اليوم على إستعداد للتعامل مع العالم المتغير بإستمرار** : فى عالم التكنولوجى اليوم أصبح العالم قرية صغيرة ، عندما يسافر البعض إلى أماكن بعيدة وعلى نطاق واسع ، فهناك فرصاً كبيرة لمقابلة أشخاصاً من ثقافات مختلفة فى الرأى ، فيجب إتقان فن التسامح مع بعضنا البعض لتجنب سوء الفهم فى الآراء المختلفة (Lesadmin,2019,pp8-9) .

سابعاً : الموجهات النظرية للدراسة الحالية : تتحدد النظرية الموجهة للدراسة فى الآتى:

- **نظرية المجال** : إن لُب جوهر نظرية المجال ترى أن سلوك الفرد يعتمد أساساً على الموقف الكلى الذى يجد نفسه فيه ، ويختلف فى إستجاباته تبعاً لسنه وشخصيته وحالته الراهنه وكل العوامل الموجودة فى بيئته فى لحظة معينة .
- **أوجه الإستفادة من نظرية المجال فى البحث تتمثل فى الآتى :**

- أن من الإسهامات المميزة لنظرية المجال هى رؤية الجماعة ككيان كلى ، أو كيان متكامل entity يختلف عن القوى المتمثلة فى الأعضاء والتى تدفع الجماعة إلى تحقيق الهدف .
- تؤكد على المشاركة النشطة فى الجماعة على إعتبار أنها تؤدى إلى إكتساب الآتى : (تعلم مهارات جديدة ، تنمية إتجاهات جديدة ، إكتساب معرفة جديدة) .
- من واقع نظرية المجال تتجسد النظرة إلى الجماعة ككيان بإعتبارها (الأسلوب المناسب لفهم أعضاء الجماعة ، ومعرفة القوى المؤثرة عليها) ، والأهم هو المحصلة الكلية Totality بإعتبارها الناتج النهائى للأعمال التى يقوم بها الأعضاء .
- وتؤكد نظرية المجال إلى (التماسك) بإعتباره سمة من السمات التى يجب توافرها فى الجماعات لما تحققه من جوانب إيجابية تتمثل فى الآتى :
  1- التجانس والتقارب بين الأعضاء يؤدى إلى ترابطها وتماسكها .
  2- التماسك يؤدى على زيادة إنتاجية الجماعة .
  3- التماسك يؤدى إلى درجة عالية من الإشباع Satisfaction .
  4- التماسك يقوى أنماط التفاعل التعاونى .
  5- التماسك يؤدى إلى الإتفاق على الأهداف والمعايير والفهم المشترك (محفوظ ، خليل ، 2011، ص ص80-84) .
- وهذه دلالة على أهمية النظرية فى إيجاد التجانس والتماسك بين أعضاء الجماعة للإستفادة من المهارات المهنية المختلفة ، بل تساعدهم على توجيه طاقاتهم وقدراتهم نحو تقبل الإختلاف فى الآراء بين بعضهم البعض .
- ويمكن الإستفادة من نظرية المجال لما لها من أهمية فى العمل مع الجماعات والتى تركز على القوى السيكولوجية والإجتماعية المؤثرة على التفاعلات التى تحدث بين الشباب داخل

الجماعات المختلفة ، ولأن نظرية المجال لها مدلولها العلمى فى تفسير التفاعل الإجتماعى المتبادل بين الأطراف المختلفة مما يؤثر ذلك فى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى.

ثامناً : الإستراتيجية المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.

(2) المنهج المستخدم:

إعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للطلاب الدارسين لمقرر التدريب على المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية بالفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة للعام الجامعي 2021/2020م وعددهم (123) مفردة ذكوراً وإناثاً .

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في العينة العمدية للطلاب الدارسين لمقرر التدريب على المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية بالفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة للعام الجامعي 2021/2020م وعددهم (123) مفردة. **وذلك وفقاً للشروط التالية:**

- أن يكون الطالب مقيد بالفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة.
- أن يكون الطالب منتظم في حضور محاضرات مقرر التدريب على المهارات المهنية في الخدمة الإجتماعية.
- أن يكون الطالب مشارك ومتفاعل في محاضرات مقرر التدريب على المهارات المهنية في الخدمة الإجتماعية.
- أن يكون الطالب مقيد بمجموعتى (3،4) بالفرقة الثانية ممن تقوم الباحثة بالإشراف على تدريبهم .
-

(ب) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة لإجراء الدراسة الحالية.

(ج) المجال الزمني:

تمثل في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت من 2021/4/5م إلى 2021/5/5م.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **إستمارة إستبيان للشباب الجامعي حول دور إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي:**

1-بناء وتصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب الجامعي حول دور استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي في ضوء الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الشباب الجامعي على الأبعاد التالية: البيانات الأولية، وأبعاد استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي، وأبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.

2- صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الشباب الجامعي على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (80%)، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب)صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والتراث النظري، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قضية الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات

والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي، وتحديد أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.

(ج)صدق الإتساق الداخلي:

إعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الشباب الجامعي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يتضح فى الجدول التالي:**

جدول رقم (1) يوضح صدق الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبيان الشباب الجامعي ودرجة الإستبيان ككل (ن=20)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي	0.836	**
2	أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.777	**
3	الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.881	**
4	مقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.715	**

** معنوي عند (0.01) *

معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها وأنها مقبوله وتفي بأغراض الدراسة.

3- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، **وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى:**

جدول رقم (2) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=20)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
1	أبعاد استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي	0.88
2	أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.81
3	الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.83
4	مقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي	0.79
	ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي ككل	0.86

يوضح الجدول السابق أن : معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة:

للحكم على مستوى استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	**مستوى مرتفع**

(6) أساليب التحليل الإحصائي التى تم الإعتماد عليها:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا .كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون(R)، ومعامل التحديد، وإختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية (عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة) :

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=123)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	21	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	25	20.3
2	أنثى	98	79.7
	المجمـوع	123	100
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	105	85.4
2	متزوج	18	14.6
	المجمـوع	123	100
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	83	67.5
2	حضر	40	32.5
	المجمـوع	123	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (21) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (79.7%), بينما الذكور بنسبة (20.3%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (85.4%), يليها متزوج بنسبة (14.6%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالريف بنسبة (67.5%), يليها الحضر بنسبة (32.5%)، وهذا إتفق مع دراسة تومى (2017) الذى إعتمدت على مجتمع البحث من جامعة محمد خيضر بسكرة بالكليات السبع (07) الموجوده بالجامعة ككل بنسبة (28%) موزعين على كل الكليات وهذا للتقارب الكبير بين مفرداته فى عدد من المتغيرات كالسن والجنس والمستوى

التعليمى وحتى مقر السكن وتم إختيارها لعينة عشوائية منتظمة بلغ عددها (458) طالب وأكدت أن نسبة (55.4%) سيطرت عليهم الروح المادية على العلاقات الإجتماعية.

المحور الثاني: أبعاد استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي:

(1) مهارة المناقشة الجماعية:

جدول رقم (5) يوضح إستخدام مهارة المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة مع الشباب الجامعى(ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تساعدني المناقشة في اختيار موضوع الحوار	115	93.5	7	5.7	1	0.8	2.93	0.29	1
2	تزودني بالأفكار الجديدة من خلال تقبل واحترام الرأي الآخر	69	56.1	49	39.8	5	4.1	2.52	0.58	6
3	من خلالها يتم تبادل الآراء المختلفة وتقبلها	84	68.3	29	23.6	10	8.1	2.6	0.64	3
4	تشجع أطراف الحوار على الفهم المتبادل بينهما	50	40.7	71	57.7	2	1.6	2.39	0.52	9
5	تساعدني على إقامة علاقات إيجابية من الحوار البناء	72	58.5	48	39	3	2.4	2.56	0.55	4
6	تعمل على دراسة الأفكار والموضوعات المختلفة	55	44.7	63	51.2	5	4.1	2.41	0.57	8
7	تساهم في اتخاذ القرارات الصائبة للرأي النهائي	73	59.3	42	34.1	8	6.5	2.53	0.62	5
8	تعمل على فهم المجتمعات المختلفة من خلال الحوار بيننا	63	51.2	50	40.7	10	8.1	2.43	0.64	7
9	تسهم المناقشة في التعبير الحر عن مشاعر الأعضاء كلاً على حده	37	30.1	85	69.1	1	0.8	2.29	0.47	10
10	تعمل على تحقيق الديمقراطية لكل طرف للتعبير عن رأيه بصراحة ووضوح	76	61.8	45	36.6	2	1.6	2.6	0.52	2
	البعد ككل							2.53	0.16	مستو

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
										ى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدني المناقشة في اختيار موضوع الحوار بمتوسط حسابي (2.93), يليه الترتيب الثاني تعمل على تحقيق الديمقراطية لكل طرف للتعبير عن رأيه بصراحة ووضوح بمتوسط حسابي (2.6), وبانحراف معياري (0.52), ثم الترتيب الثالث من خلالها يتم تبادل الآراء المختلفة وتقبلها بمتوسط حسابي (2.6), وبانحراف معياري (0.64), وأخيراً الترتيب العاشر تسهم المناقشة في التعبير الحر عن مشاعر الأعضاء كلاً على حده بمتوسط حسابي (2.29) وهذا جاء إتفاقاً مع دراسة على راشد (2006) الذى أكد وجود علاقة إيجابية بين ممارسة برامج خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات التى يواجهها الشباب الجامعى مثل مشكلات وقت الفراغ والمشكلات المرتبطة بالثقافة ومشكلة العلاقات الإجتماعية .

(2) مهارة المشاركة في البرامج الجماعية:

جدول رقم (6) يوضح إستخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية للشباب الجامعى (ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تساعدني المشاركة في البرامج على وجود روح طيبة بيني وبين زملائي	113	91.9	10	8.1	-	-	2.92	0.27	1
2	المشاركة في البرامج تعتمد على المصداقية وتقبل الآخر	52	42.3	70	56.9	1	0.8	2.41	0.51	9
3	تعمل على بث روح العمل التعاوني بيننا لأنها مركز قوة	79	64.2	32	26	12	9.8	2.54	0.67	6
4	تساعدني المشاركة في الآراء المختلفة لتقبل تعدد الثقافات	57	46.3	66	53.7	-	-	2.46	0.5	8
5	تحث المشاركة على الاعتماد على النفس وإنكار الذات	72	58.5	47	38.2	4	3.3	2.55	0.56	5
6	تساهم في التعاون الإيجابي بيننا على	51	41.	65	52.	7	5.7	2.36	0.59	10

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	إشباع الرغبات		5		8					
7	إيجاد نوع من روح التبادل في الآراء واحترامها	77	62.6	43	35	3	2.4	2.6	0.54	3
8	تحثني المشاركة على فهم الثقافات والميول من خلال ممارسة البرامج	66	53.7	54	43.9	3	2.4	2.51	0.55	7
9	تمنحني الإطلاع على ثقافة الاختلاف بيني وبين زملائي	78	63.4	39	31.7	6	4.9	2.59	0.59	4
10	تمنع الانقسامات العرقية وفهم المجتمع بشكل أفضل من خلال وجود الثقافات المتنوعة	88	71.5	32	26	3	2.4	2.69	0.51	2
	البعد ككل							2.56	0.18	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة لدى

الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدني المشاركة في البرامج على وجود روح طيبة بيني وبين زملائي بمتوسط حسابي (2.92), يليه الترتيب الثاني تمنع الانقسامات العرقية وفهم المجتمع بشكل أفضل من خلال وجود الثقافات المتنوعة بمتوسط حسابي (2.69), ثم الترتيب الثالث إيجاد نوع من روح التبادل في الآراء واحترامها بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً الترتيب العاشر تساهم في التعاون الإيجابي بيننا على إشباع الرغبات بمتوسط حسابي (2.36) ، وهذا جاء إتفاقاً مع دراسة جينيفر بوهلير (Jennifer Buehler) (2009) الذى أكد على تأثير ثقافة الحوار داخل الجماعات المختلفة (مثل الأسرة أو الجامعة) إلى إدراك الذات وإعادة الثقة بالنفس لدى الشباب من خلال مشاركتهم الأدوار المختلفة بداخلها .

(3) مهارة التواصل مع الآخرين:

جدول رقم (7) يوضح إستخدام مهارة التواصل مع الآخرين للشباب الجامعى (ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تساعدني في الإنصات والتحدث لاحترام الرأي الآخر	113	91.9	10	8.1	-	-	2.92	0.27	1
2	تشجعني على التواصل في الذكاء العاطفي بيننا	46	37.4	76	61.8	1	0.8	2.37	0.5	9
3	تساعدني على احترام الفروق الفردية بيننا	89	72.4	28	22.8	6	4.9	2.67	0.57	2
4	تدعم ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد	39	31.7	79	64.2	5	4.1	2.28	0.53	10
5	ردود الفعل المباشرة والغير مباشرة بيننا تعود بالنفع على تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي	83	67.5	38	30.9	2	1.6	2.66	0.51	3
6	التواصل يساعدني على التفاعل والمشاركة في تبادل الآراء المختلفة للاستفادة منها	55	44.7	65	52.8	3	2.4	2.42	0.54	8
7	أقبل الاختلاف في الرأي إذا كان يحقق أهداف الجماعة	77	62.6	39	31.7	7	5.7	2.57	0.6	4
8	اتصالي بزملائي يساعدني على تحقيق التقارب المشترك بيننا	65	52.8	57	46.3	1	0.8	2.52	0.52	6
9	تتعدل قيمي السلبية بمشاركتي ثقافة الآخرين	79	64.2	35	28.5	9	7.3	2.57	0.63	5
10	أسعى لتحقيق ثقافة الاختلاف في الرأي بيننا لأنه يشكل مصدر قوة لي	69	56.1	49	39.8	5	4.1	2.52	0.58	7
	البعد ككل							2.55	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدني في الإنصات والتحدث لاحترام الرأي الآخر بمتوسط حسابي

(2.92), يليه الترتيب الثاني تساعدني على احترام الفروق الفردية بيننا بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثالث ردود الفعل المباشرة والغير مباشرة بيننا تعود بالنفع على تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي بمتوسط حسابي (2.66), وأخيراً الترتيب العاشر تدعم ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد بمتوسط حسابي (2.28) ، وإتفق ذلك مع دراسة على (2011) إلى دور خدمة الجماعة فى إكساب الشباب المهارات الحياتية مؤكدة على أن المشاركة فى الأنشطة الجماعية تساعد فى إكتساب المهارة فى التواصل مع الآخرين كما يحددها الأخصائيين الإجتماعيين بمتوسط عام بلغ (2.75) وهو معدل مرتفع مما يعكس أن الأنشطة الجماعية تساهم فى تنمية مهارة التواصل مع الآخرين .

*****مستوى استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي ككل:**

جدول رقم (8) يوضح مستوى استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=123)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مهارة المناقشة الجماعية	2.53	0.16	مرتفع	3
2	مهارة المشاركة في البرامج الجماعية	2.56	0.18	مرتفع	1
3	مهارة التواصل مع الآخرين	2.55	0.2	مرتفع	2
المهارات المهنية ككل		2.55	0.15	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مهارة المشاركة في البرامج الجماعية بمتوسط حسابي (2.56), يليه الترتيب الثاني مهارة التواصل مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.55), وأخيراً الترتيب الثالث مهارة المناقشة الجماعية بمتوسط حسابي (2.53)، وهذه دلالة مؤكدة على أهمية المشاركة فى البرامج الجماعية المختلفة والتواصل مع الآخرين أثناء تنفيذ وممارسة بعض الأنشطة والبرامج ومؤكدة أيضاً على أهمية المناقشة الجماعية والحوار الفعال بين الشباب أثناء ممارستها مما يساعد ذلك فى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى .

المحور الثالث: أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي:

(1) تحفيز العقل كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى:

جدول رقم (9) يوضح تحفيز العقل كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى

(ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تساعدني المهارات على استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع	108	87.8	15	12.2	-	-	2.88	0.33	1
2	تسهم في عرض الآراء المختلفة بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز	56	45.5	67	54.5	-	-	2.46	0.5	7
3	تدعمني بالآراء والمعتقدات المختلفة لفهمها فهماً واضحاً	72	58.5	45	36.6	6	4.9	2.54	0.59	6
4	هي فرصة للتعلم والتفكير بطرق متنوعة	55	44.7	67	54.5	1	0.8	2.44	0.51	9
5	تعمل على مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح	82	66.7	39	31.7	2	1.6	2.65	0.51	2
6	تساعدني المهارات في تحفيز العقل على تحسين طريقة تنقيح المعلومات	53	43.1	66	53.7	4	3.3	2.4	0.55	10
7	تساهم في تقديم الحجة والبرهان على صحة الرأي الذي تم الموافقة عليه	83	67.5	37	30.1	3	2.4	2.65	0.53	3
8	تعمل على تطور الأفكار فيما بيننا والبعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة	61	49.6	58	47.2	4	3.3	2.46	0.56	8
9	تساهم في تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المتعارضة بيننا	84	68.3	35	28.5	4	3.3	2.65	0.54	4
10	تساعدني في التمسك بالمعاني الموضوعية وعدم الانقياد لمعاني شخصية	71	57.7	50	40.7	2	1.6	2.56	0.53	5
	البعد ككل							2.57	0.17	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تحفيز العقل كأحد أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدني المهارات على استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع بمتوسط حسابي (2.88), يليه الترتيب الثاني تعمل على مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح

منها وغير الصحيح بمتوسط حسابي (2.65), ثم الترتيب الثالث تساهم في تقديم الحجة والبرهان على صحة الرأي الذي تم الموافقة عليه بمتوسط حسابي (2.65), وأخيراً الترتيب العاشر تساعدني المهارات في تحفيز العقل على تحسين طريقة تنقيح المعلومات بمتوسط حسابي (2.4) ، وهذا ما يأكد على أن تحفيز العقل للشباب الجامعى يعمل على تنقية وتنقيح المعلومات ومناقشة الآراء المختلفة لتحديد ما هو صحيح وغير صحيح وصولاً للرأى النهائى الذى يتفق عليه جميع الآراء التى تم عرضها بينهما ، وهذا ما إتفق مع دراسة كاثرين فليبس (Katherine w.phillips) (2014) والذى أكدت على أن التنوع المجتمعى ليس بالأمر اليسير على الإطلاق ، وإنما بمجرد ذكر كلمة (إختلاف) يمكن أن تؤدى لحاله من الصراع والقلق فى المجتمع وأشارت إلى أن التنوع المجتمعى أيضاً يمكن أن يتسبب فى حدوث آثاراً سلبية من بينهما الإحساس بالإنزعاج ،وصعوبة التفاعل، وفقدان الثقة، وتزايد الصراع بين الأشخاص ، وقلة التواصل والتضامن فيما بينهم فإنه من المحتمل يزيد من حالات القلق والصراع حيال الشعور بعدم الإحترام .

(2) تعزيز التفاهم المشترك كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى:

جدول رقم (10) يوضح تعزيز التفاهم المشترك كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى

(ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تشجعني على تقبل الاختلاف ومنع سوء الفهم	117	95.1	6	4.9	-	-	2.95	0.22	1
2	تعمل على مواجهة الكثير من المشكلات التي تعترض تقبل ثقافة الاختلاف في الرأي	42	34.1	80	65	1	0.8	2.33	0.49	10
3	تساعدني المهارات على الإيمان بالتنوع الثقافي وصولاً للتفاهم المشترك بيننا	82	66.7	36	29.3	5	4.1	2.63	0.56	5
4	توجهني على التعاون الصادق القائم على الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك	49	39.8	72	58.5	2	1.6	2.38	0.52	9
5	يعمل على الأخذ بالرأي الصائب لصالح نجاح العملية الجماعية بيننا	79	64.2	43	35	1	0.8	2.63	0.5	4
6	المشاركة في البرامج يساعد على تضييق	50	40.	71	57.	2	1.6	2.39	0.52	8

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الخلافات وزيادة التفاهم المشترك		7		7					
7	تساعدني في تبادل الثقة فيما بيننا مما يعزز التفاهم المشترك	89	72.4	33	26.8	1	0.8	2.72	0.47	2
8	تسهم في إنشاء طرق جديدة للتفكير والرأي في التعامل مع المشكلات وحلها	60	48.8	62	50.4	1	0.8	2.48	0.52	7
9	تقوى لدى فن التسامح مع بعضنا البعض لتجنب سوء الفهم في الآراء المختلفة	88	71.5	29	23.6	6	4.9	2.67	0.57	3
10	أكتسب الخبرات من المواقف التي أمر بها مع زملائي نحو ثقافة الاختلاف في الرأي	72	58.5	49	39.8	2	1.6	2.57	0.53	6
	البعد ككل							2.57	0.16	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تعزيز التفاهم المشترك كأحد أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجعني على تقبل الاختلاف ومنع سوء الفهم بمتوسط حسابي (2.95), يليه الترتيب الثاني تساعدني في تبادل الثقة فيما بيننا مما يعزز التفاهم المشترك بمتوسط حسابي (2.72), ثم الترتيب الثالث تقوى لدى فن التسامح مع بعضنا البعض لتجنب سوء الفهم في الآراء المختلفة بمتوسط حسابي (2.67), وأخيراً الترتيب العاشر تعمل على مواجهة الكثير من المشكلات التي تعترض تقبل ثقافة الاختلاف في الرأي بمتوسط حسابي (2.33) ، وجاء ذلك إتفاقاً مع دراسة رشوان (2017) إلى أن أصبح من المؤكد أن لكل مجتمع ثقافته التى تميزه عن بقية المجتمعات وتظهر فيها شخصيته ويسعى إلى غرسها وتعميقها فى عقول ونفوس أبنائه من خلال التربية والتنشئة ، وأكدت على تحديد الوعى بقيمة الإختلاف وعلاقته بالتوافق الأسرى لدى الشباب الجامعى ، وهذه دلالة وإشارة إلى أن تعزيز التفاهم المشترك كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى يساعد فى تبادل الثقة بين الشباب وخلق طرق جديدة للتفكير وتقوية قيمة وفن التسامح لتجنب سوء الفهم فى الآراء المختلفة مما يساعد فى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى .

(3) احترام الآراء المخالفة كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى:

جدول رقم (11) يوضح احترام الآراء المخالفة كأحد أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى (ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أراعى مدى احترام الآخرين لأرائي أثناء عرضها على الجماعة	116	94.3	7	5.7	-	-	2.94	0.23	1
2	أحمس زملائي على الاهتمام بموضوع الحوار لتحقيق أهدافنا	61	49.6	62	50.4	-	-	2.5	0.5	8
3	أسعى للتعبير عن حرية الفكر لاحترام آراء المختلفين عنى	72	58.5	47	38.2	4	3.3	2.55	0.56	7
4	تساعدني المهارات على احترام قيم وأعراف وتقاليد زملائي	47	38.2	73	59.3	3	2.4	2.36	0.53	10
5	أسعى للاعتماد على مواجهة مواقف القلق من الآراء المخالفة	77	62.6	45	36.6	1	0.8	2.62	0.5	5
6	أرحب بأي رأى مخالف عن معتقداتي وقيمي وأفكاري	56	45.5	60	48.8	7	5.7	2.4	0.6	9
7	أعتمد على اللغة والحوار في التوصل الفكري لإقناع الآخرين	81	65.9	39	31.7	3	2.4	2.63	0.53	4
8	اختلافي مع زملائي في الرأي لا يفسد التعاون والاحترام المتبادل بيننا	70	56.9	53	43.1	-	-	2.57	0.5	6
9	أعطى لغيري الفرصة في أن يختلف عني في الفكر والرأي	87	70.7	32	26	4	3.3	2.67	0.54	2
10	تساعدني أنا وزملائي في إثراء الفكر واحترام الآراء المختلفة للتعاون المثمر	83	67.5	37	30.1	3	2.4	2.65	0.53	3
	البعد ككل							2.59	0.17	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى احترام الآراء المخالفة كأحد أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أراعى مدى احترام الآخرين لأرائي أثناء عرضها على الجماعة بمتوسط حسابي (2.94), يليه الترتيب الثاني أعطى لغيري الفرصة في أن يختلف عني

في الفكر والرأي بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثالث تساعدني أنا وزملائي في إثراء الفكر واحترام الآراء المختلفة للتعاون المثمر بمتوسط حسابي (2.65), وأخيراً الترتيب العاشر تساعدني المهارات على احترام قيم وأعراف وتقاليد زملائي بمتوسط حسابي (2.36)، وهذا إتفق مع دراسة أليكس وآخرون (Alex and others) (2019) إلى أن تصورات طلاب الدراسات العليا من الأقليات حول التنوع الثقافى والتحديات التى يواجهونها فى بيئات التعلم عبر الإنترنت كشفت نتائجها إلى (الحاجه إلى التعرف على الموارد متعددة الثقافات وإستخدامها لبناء المعرفة فى بيئة التعلم عبر الإنترنت ، والحاجه إلى مزيد من إدراج التنوع فى التعلم ، وأنشطة التعلم التعاونى كإستراتيجية تعليمية فعالة لعزيز التنوع الثقافى فى بيئات الإنترنت) ومن هنا توصلت النتائج فى الحاجه إلى المدرسين عبر الإنترنت للتعرف على الإختلافات الثقافية للطلاب والتجارب الثقافية المتنوعة التى يجلبونها إلى بيئات التعلم عبر الإنترنت ، وهذا ما يؤكد ويشير إلى إحترام الآراء المخالفة بين الشباب الجامعى وإحترامها ومحاولة الإيمان بكل الآراء التى يتم مناقشتها وصولاً للإحترام المتبادل للآراء المختلفة بينهما وهذا ما سعت الدراسة الحالية الوصول إليه .

*****مستوى أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ككل:**

جدول رقم (12) يوضح مستوى أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ككل(ن=123)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تحفيز العقل	2.57	0.17	مرتفع	3
2	تعزيز التفاهم المشترك	2.57	0.16	مرتفع	2
3	احترام الآراء المخالفة	2.59	0.17	مرتفع	1
أبعاد تنمية ثقافة الاختلاف ككل		2.58	0.14	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول احترام الآراء المخالفة بمتوسط حسابي (2.59), يليه الترتيب الثاني تعزيز التفاهم المشترك بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.16), وأخيراً الترتيب الثالث تحفيز العقل بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.17) ، مما يؤكد على دور المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتأثيرها على تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لأنه يعتبر طوق نجاة نصل به إلى مرافىء

السلام والإحتواء والتنمية ويساهم ذلك فى مواجهة المشكلات التى قد تعترض الشباب الجامعى فى حياتهم العلمية والعملية ،بل يساهم فى إزدهار المجتمع ونمائه .

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (13) يوضح الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي

(ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف تفاعلي في ممارسة البرامج الجماعية من خلال المهارات المهنية للشباب	96	78	21	17.1	6	4.9	2.73	0.54	1
2	ضعف الاتصال بوسائل الإعلام المختلفة لمحاربة الأفكار الهدامة	61	49.6	53	43.1	9	4.3	2.42	0.63	5
3	ضعف الاهتمام بتعميق ثقافة الاختلاف في الرأي وفوائدها	70	56.9	43	35	10	8.1	2.49	0.64	2
4	شيوع ثقافة الجمود الفكري وعدم احترام الآراء المختلفة	43	35	70	56.9	10	8.1	2.27	0.6	9
5	ضعف الالتزام بفهم الأساليب المختلفة لتعدد ثقافة الاختلاف	70	56.9	42	34.1	11	8.9	2.48	0.66	3
6	ظهور الخلافات نتيجة التمسك بالمصلحة الشخصية	55	44.7	48	39	20	16.3	2.28	0.73	8
7	عدم الاعتراف بالمعتقدات أو الأفكار المختلفة يكون مجالاً للصراع	67	54.5	40	32.5	16	13	2.41	0.71	6
8	عدم تقبل التوجيه في مراحل اكتساب المهارة أثناء ممارسة البرامج	48	39	55	44.7	20	16.3	2.23	0.71	10
9	تدنى ثقافة الاختلاف في الرأي بسبب الصراعات الداخلية للجماعة	55	44.7	50	40.7	18	14.6	2.3	0.71	7
10	ضعف التنشئة الاجتماعية حول ثقافة الاختلاف في الرأي	68	55.3	43	35	12	9.8	2.46	0.67	4
	البعد ككل							2.41	0.42	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الصعوبات التي تواجه استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط

الحسابي (2.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف تفاعلي في ممارسة البرامج الجماعية من خلال المهارات المهنية للشباب بمتوسط حسابي (2.73), يليه الترتيب الثاني ضعف الاهتمام بتعميق ثقافة الاختلاف في الرأي وفوائدها بمتوسط حسابي (2.49), ثم الترتيب الثالث ضعف الالتزام بفهم الأساليب المختلفة لتعدد ثقافة الاختلاف بمتوسط حسابي (2.48), وأخيراً الترتيب العاشر عدم تقبل التوجيه في مراحل اكتساب المهارة أثناء ممارسة البرامج بمتوسط حسابي (2.23) ، وهذا ما يشير إلى أن ضعف مشاركة الشباب فى البرامج الجماعية سواء كانت ثقافية أو إجتماعية أو فنية أو مهنية يؤدى لتدنى مستوى ثقافة الإختلاف فى الرأى بسبب عدم التفاعل والمشاركة فى أداء الأدوار ، وأيضاً أشارت النتائج الحالية إلى ضعف الإهتمام بتعميق ثقافة الإختلاف فى الرأى وفوائدها تؤدى إلى القلق والصراع وحدوث العديد من المشكلات والخلافات التى تعترض الشباب الجامعى مما يؤثر عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعهم بالجمود الفكرى الذى يؤدى إلى التصعب والإنحراف والإجرام .

المحور الخامس: مقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (14) يوضح مقترحات تفعيل استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي

(ن=123)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تنفيذ دورات تدريبية للشباب حول ثقافة الاختلاف في الرأي	107	87	15	12.2	1	0.8	2.86	0.37	1
2	دعوة الخبراء لحضور البرامج الجماعية التي يشارك فيها الشباب الجامعى	69	56.1	53	43.1	1	0.8	2.55	0.52	6
3	عقد الندوات التثقيفية لتوضيح مدى أهمية تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي	66	53.7	52	42.3	5	4.1	2.5	0.58	8
4	حث الشباب على التفاعل والمشاركة في تبادل الرؤى ووجهات النظر المختلفة	49	39.8	73	59.3	1	0.8	2.39	0.51	10
5	تشجيع الشباب على تقبل الآراء المختلفة عن المعتقدات والقيم والأفكار	77	62.6	46	37.4	–	–	2.63	0.49	2
6	توعية أسر الشباب بأهمية تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لأبنائهم	68	55.3	53	43.1	2	1.6	2.54	0.53	7
7	محاولة تثقيف الشباب للتخلي عن ثقافة الجمود الفكري	76	61.8	46	37.4	1	0.8	2.61	0.51	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	مراعاة التجديد والتنوع في المهارات المهنية المرتبطة بثقافة الاختلاف في الرأي	60	48.8	61	49.6	2	1.6	2.47	0.53	9
9	تحفيز الشباب على التعاون المثمر وصولاً للتفاهم المشترك حول الرأي في أي موضوع	74	60.2	46	37.4	3	2.4	2.58	0.54	5
10	احترام الفروق الفردية الناتجة عن التنشئة الاجتماعية في البيئات المختلفة	72	58.5	51	41.5	-	-	2.59	0.49	4
	البعد ككل							2.57	0.18	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنفيذ دورات تدريبية للشباب حول ثقافة الاختلاف في الرأي بمتوسط حسابي (2.86), يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب على تقبل الآراء المختلفة عن المعتقدات والقيم والأفكار بمتوسط حسابي (2.63), ثم الترتيب الثالث محاولة تثقيف الشباب للتخلي عن ثقافة الجمود الفكري بمتوسط حسابي (2.61), وأخيراً الترتيب العاشر حدث الشباب على التفاعل والمشاركة في تبادل الرؤى ووجهات النظر المختلفة بمتوسط حسابي (2.39) ، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية عن ضرورة تنفيذ الدورات التدريبية التى تدور حول ثقافة الإختلاف فى الرأى وتشجيعهم على تقبل الآراء المختلفة عن المعتقدات والقيم والأفكار بل وتوعية أسر الشباب بأهمية تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لأبنائهم داخل محيط الأسرة والمجتمع الذى يعيشون فيه مراعين إحترام الفروق الفردية الناتجة عن التنشئة الإجتماعية والثقافة العامة للمجتمعات الخاصة للشباب الجامعى .

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

*****إختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ":**

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي

(ن=123)

م	الأبعاد / الأبعاد	تحفيز العقل	تعزيز التفاهم المشترك	احترام الآراء المخالفة	أبعاد ثقافة الاختلاف ككل
1	مهارة المناقشة الجماعية	0.386**	0.349**	0.237**	0.399**
2	مهارة المشاركة في البرامج الجماعية	0.370**	0.288**	0.205*	0.317**
3	مهارة التواصل مع الآخرين	0.565**	0.402**	0.468**	0.593**
	المهارات المهنية ككل	0.551**	0.430**	0.346**	0.546**

**** معنوي عند (0.01)** *****

معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه : توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي. وأن أكثر المهارات المهنية المستخدمة في خدمة الجماعة ارتباطاً بتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي هى بالترتيب: مهارة التواصل مع الآخرين يليها مهارة المناقشة الجماعية ، وأخيراً مهارة المشاركة في البرامج الجماعية، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسى للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".**

جدول رقم (16) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي

(ن=123)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
مهارة المناقشة الجماعية	0.330	**4.790	**22.948	**0.399	0.159
مهارة المشاركة في البرامج الجماعية	0.234	**3.680	**13.543	**0.317	0.101
مهارة التواصل مع الآخرين	0.407	**8.099	**65.586	**0.593	0.352
استخدام المهارات المهنية ككل	0.504	**7.173	**51.446	**0.546	0.298

** معنوي عند (0.01) *

معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.159)، أي أن استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (15.9%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.101)، أي أن استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (10.1%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية**

دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.352)، أي أن استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (35.2%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.298)، أي أن استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (29.8%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي ".**

عاشراً : النتائج العامة للدراسة :

أ- **النتائج الخاصة بفروض الدراسة :**

- قبول الفرض الأول للدراسة والذى مؤداه **وجودعلاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.**
- قبول الفرض الثانى للدراسة والذى مؤداه **وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة المشاركة في البرامج الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي .**
- قبول الفرض الثالث للدراسة والذى مؤداه **وجودعلاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام مهارة التواصل مع الآخرين في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي.**

- **وبتحليل الإنحدار البسيط للعلاقة بين إستخدام المهارات الهمنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى كانت النتائج كالتالى :**

بلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغير المستقل " استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل " والمتغير التابع " تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة إختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.298)، أي أن استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة ككل تساهم في تنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي بنسبة (29.8%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي .

- **وبتحليل مستوى أبعاد تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.58) كالتالى :**

ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول احترام الآراء المخالفة بمتوسط حسابي (2.59), يليه الترتيب الثاني تعزيز التفاهم المشترك بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.16), وأخيراً الترتيب الثالث تحفيز العقل بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.17).

- **وبتحليل العلاقة بين إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى تبين الآتى :**

أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي. وأن أكثر المهارات المهنية المستخدمة في خدمة الجماعة ارتباطاً بتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي هى بالترتيب: مهارة التواصل مع الآخرين يليها مهارة المناقشة الجماعية ، وأخيراً مهارة المشاركة في البرامج الجماعية، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسى للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات المهنية في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الاختلاف في الرأي لدى الشباب الجامعي** ".

ب- النتائج الخاصة بالصعوبات التى تواجه إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.41) :

ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف تفاعلي في ممارسة البرامج الجماعية من خلال المهارات المهنية للشباب بمتوسط حسابي (2.73), يليه الترتيب الثاني ضعف الاهتمام بتعميق ثقافة الاختلاف في الرأي وفوائدها بمتوسط حسابي (2.49), ثم الترتيب الثالث ضعف الالتزام بفهم الأساليب المختلفة لتعدد ثقافة الاختلاف بمتوسط حسابي (2.48), وأخيراً الترتيب العاشر عدم تقبل التوجيه في مراحل اكتساب المهارة أثناء ممارسة البرامج بمتوسط حسابي (2.23) .

جـ - النتائج الخاصة بمقترحات تفعيل إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة فى تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.57) :

ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنفيذ دورات تدريبية للشباب حول ثقافة الاختلاف في الرأي بمتوسط حسابي (2.86), يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب على تقبل الآراء المختلفة عن المعتقدات والقيم والأفكار بمتوسط حسابي (2.63), ثم الترتيب الثالث محاولة تثقيف الشباب للتخلي عن ثقافة الجمود الفكري بمتوسط حسابي (2.61), وأخيراً الترتيب العاشر حدث الشباب على التفاعل والمشاركة في تبادل الرؤى ووجهات النظر المختلفة بمتوسط حسابي (2.39).

تصور مقترح لأخصائى العمل مع الجماعات لتفعيل إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى للشباب الجامعى

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :-

أ-الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما يحتويه من موجهات مهنية .

ب- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسة من مؤشرات لتفعيل دور أخصائي الجماعة فى إستخدام المهارات المهنية لخدمة الجماعة لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى.

ج- القراءات والمعارف النظرية المرتبطة باستخدام المهارات المهنية وتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى .

ثانياً : الأهداف الأساسية للتصور المقترح:-

أ- هدف رئيسي:

التوصل لتصور مقترح لدور أخصائي الجماعة في إستخدام المهارات المهنية فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى.

ب_ أهداف فرعية :

أ- تفعيل التكنيكات التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الشباب الجامعى في تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى .

ب- تفعيل الإستراتيجيات التى يستخدمها أخصائي الجماعة مع الشباب الجامعى لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى.

ج- تفعيل المهارات التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الشباب الجامعى فى تنمية أبعاد ثقافة الإختلاف فى الرأى .

د- تفعيل الأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الشباب الجامعى أثناء تنفيذ المهارات المهنية فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى .

ثالثاً : الإعتبارات الواجب مراعاتها عند تنفيذ المهارات المهنية التي يستخدمها أخصائي الجماعة :

أ- مراعاة أن تكون البرامج معبرة عن حاجات و رغبات الشباب الجامعى بما يتفق مع ثقافة الإختلاف فى الرأى.

ب- أن تكون المهارات واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق أثناء ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية المختلفة .

ج- أن يراعى الأخصائي الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة لرعاية الشباب الجامعى.

د- مراعاة التنوع في الأساليب المستخدمة أثناء تنفيذ المهارات المهنية فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى لدى الشباب الجامعى .

رابعاً : الإستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:-

- إستراتيجية التعاون - إستراتيجية الإتصال

- إستراتيجية التفاعل الجماعى - إستراتيجية المشاركة

خامساً : التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح:-

- المناقشة الجماعية - العصف الذهني

- إستخدام وسائل التعبير - الإتصال المباشر وغير المباشر

- الإجتماعات الجماعية لأعضاء فريق العمل

سادساً : المهارات المستخدمة في التصور المقترح :-

- المهارة في الإقناع - المهارة في التوجيه المناسب للآخرين أثناء الإتصال

- المهارة في إدارة العلاقات - المهارة فى التقبل لآراء الآخرين

- المهارة فى إحترام مشاعر الآخرين - المهارة فى إحترام الفروق الفردية

سابعاً : الأدوار المستخدمة في التصور المقترح :-

- دوره كمصدر معلومات - دوره كموجه للتفاعل

- دوره كمرشد وخبير - دوره كملاحظ ومنسق

- دوره كمقنع للآخرين - دوره كمفسر للعلاقات

ثامناً : عوامل نجاح التصور المقترح :-

أ- إقتناع الأخصائي بأهمية دوره مع أعضاء جماعات الشباب الجامعى وإيمانه بأهمية هذه الفئة وكونها قوة يمكن من خلالها تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى مما يعود عليهم وعلى المجتمع بالرخاء والإستقرار.

ب – تكثيف الندوات العلمية والحلقات النقاشية في مجال قضايا الشباب بصفة عامة وفى مجال قضايا تنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى تجنباً للجمود الفكرى الذى يعترض طريق التنمية الإجتماعية.

د– إدراك أهمية دور مهنة الخدمة الإجتماعية وطريقة خدمة الجماعة بأنها مسئولة عن تقديم المهارات المهنية لتنمية ثقافة الإختلاف فى الرأى للشباب الجامعى ويتوقف نجاح ذلك على دور المهنة ودور الأسرة ودور المدرسة ودور الجامعة والمجتمع بأكمله .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم ، مجدى عزيز (2009) : معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة.

أبو المعاطى ، ماهر (2003) : الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة) ، مكتبة زهراء الشرق ، ط2 ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الإجتماعية ، الكتاب الثالث عشر ، القاهرة .

أبو المعاطى ، ماهر (2010) : الإتجاهات الحديثة فى الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، جامعة حلوان ، القاهرة .

أحمد ، بدوى ، محمد مصطفى ، هناء حافظ (1999) : الخدمة الإجتماعية وتطبيقاتها فى التعليم ورعاية الشباب ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

أحمد ، نبيل إبراهيم (2003) : مهارات وتطبيقات فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

أحمد وآخرون ، محمد شمس الدين (2001) : طريقة خدمة الجماعة (بين النظرية و التطبيق) ، العمرانية، القاهرة .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (2014) ، تقرير التنمية البشرية (2013– 2014) ، شباب مصر بناة المستقبل، معهد التخطيط القومى ، ج . م .ع .

التمامى ، على على (2008) : إستخدام المدخل المعرفى السلوكى من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتعديل إتجاهات طلاب الخدمة الإجتماعية الجدد نحو المهنة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرين للخدمة الإجتماعية ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

تومى ، الخنساء (2017) : دور الثقافة الجماهيرية فى تشكيل هوية الشباب الجامعى ، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، شعبة علم الإجتماع (تخصص إتصال) ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، القطر الجزائرى .

الجندى ، كرم محمد حمد (2009) : عمليات الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات ، دار المهندس للطباعة ، حلوان ، القاهرة .

الجندى وآخرون ، كرم محمد حمد (2003) : العمل مع الجماعات (النظرية والتطبيق) ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان .

الجوهرى ، عبد الهادى (1998) : قاموس علم الإجتماع ، ط3 ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

حبيب ، جمال شحاته (2009) : الممارسة العامة (منظور حديث فى الخدمة الإجتماعية) ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

حبيب ، جمال شحاته وآخرون (2003) : الممارسة العامة فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان القاهرة .

خضير ، صفاء خضير (إبريل ، 2011) : إستخدام البرنامج فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الإجتماعى لدى الشباب الجامعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد (3) ، حلوان.

الدويكات ، سناء (2016) : مفهوم التنمية لغة وإصطلاحاً ، عدد ديسمبر ، موضوع ، موقع عربى بالعالم .

راشد ، إبتسام محمود (2006) : العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة و مواجهة مشكلات الشباب الجامعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 20، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

ربيع ، هناء عبد التواب (2008) : متطلبات نشر ثقافة الجودة كمؤشر لتفعيل التنمية البشرية بالجمعيات الأهلية ، دراسة من منظور الخدمة الإجتماعية ، المؤتمر العلمى السنوى التاسع عشر ، أبريل ، ج (3) ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

رشوان ، رحاب محمد عبد السلام (2017) : الوعى بثقافة الإختلاف وعلاقته بالتوافق الأسرى لدى الشباب الجامعى ودور مقترح من منظور المدخل الإنتقائى فى خدمة الفرد ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .

زهران ، حامد عبد السلام (2000) : علم النفس الإجتماعى ، دار الكتب ، القاهرة .

الساعاتى ، سامية حسن (2007) : الثقافة والشخصية (بحث فى علم الإجتماع الثقافى) ، دار الفكر العربى ، ط4.

السكرى ، أحمد شفيق (2000) : قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

سورة هود (آية 118) .

سيد ، جابر عوض (2007) : العمل مع الجماعات (أسس ونماذج نظرية) ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

الشافعى ، حسن (2019) : تعريف الثقافة لغة وإصطلاحاً ، مقالة ، عدد يوليو ، كلية دار العلوم ، القاهرة .

شاهين ، شريف كامل (2012) : أدب الإختلاف ... وروح التسامح ، مقال دورى ، عدد يناير ، المكتبة المركزية الجديدة، جامعة القاهرة .

عبد الحميد ، محمد (1996) : نموذج مقترح لتنمية مهارات الإتصال فى مجال الأعمال لدى طلاب مدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

على ، حاتم جمعه محمد (2011) : دور خدمة الجماعة فى إكساب الشباب المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

لاحق ، حظية لاحق محمد (2017) : " ثقافة الإختلاف أمن الأسرة " مجلة الأمن والحياة ، العدد "419" ، مارس ، دار جامعة نايف للنشر ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

مبروك ، سحر فتحى (2003) : المهارات المهنية للأخصائى الإجتماعى فى إكتشاف ورعاية الموهوبين ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

محفوظ ، خليل ، ماجدى عاطف ، هيام شاكر (2011) : نماذج ونظريات فى ممارسة خدمة الجماعة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، القاهرة .

مرعى ، إبراهيم بيومى : مهارات التدخل المهنى فى خدمة الجماعة وتطبيقاتها ، دون سنة نشر ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان .

مصطفى ، إبراهيم وآخرون (1972) : المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، القاهرة .

الوجيز ، المعجم (1991) : مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة .

يوسف ، روان عصام (2017) : ثقافة الإختلاف ... وليس الخلاف ، البوابة الإلكترونية ، دور فبراير، جريدة الوفد ، القاهرة (essay, https://alwafd.news).

المراجع الأجنبية :

Alex kumi and others (2019) : cultural Diversity in online learning : perceptions of Minority Graduate students , IGI Global is a full Member of the international Committee on publication Ethics , U.S.A .

Charles .H. Zastrow , MS w PhD (2009) : social work with groups A (Comprehensive workbook), seventh edition , Brooks Cole , Cengage learning , U.S.A .

Jennifer Buehler (2009) : Ways to the living conversation about young adult literature , National council of teachers of English , NEW YORK.

Katherine w . Philips (2014) : scientific American , (How Diversity makes Us Smarter) , **October** , California International editions , U.S.A .

Lesadmin.(2019) : What are the Benefits of under standing Different cultures ? , les , Elfers international , November , East Asia council of schools.

New Webster's Dictionary (1993) : Lexicon publications , U.S.A .